

الاعلام للوحي بسم الله الرحمن الرحيم بحكم عيسى عليه السلام  
 امره وقد وسد على عباده الذين اصطفى بعد فصد ورد على سؤال يوم الخميس  
 سار جمادى الاولى سنة ثمان وعشرون وثمانماية صورته المنسوخة للجزيرة  
 عمارة وهو ان عيسى عليه السلام حين ينزل فاحضر الزمان بماذا يحكم فهذه  
 المسئلة شرع نبينا وابشرعه واذ قلتم انه يحكم شرع نبينا فكيف طريقه  
 او يذهب من المذهب للارضية المتقدمة او باجتهاد رفته واذ قلتم من المذهب  
 الارضية فأي مذهب هو واذ قلتم بالاجتهاد فبأي طريق تفصل اليه الاردة  
 يستنبط منها الحكماء بالانقياد بالوحي واذ قلتم بالانقياد فبأي طريق يعرفه  
 السنة من غيرها بالحكم الحناط عليه او بطريق اخر واذ قلتم بالوحي فأي  
 وجه هو الوجهي المصام او يتنزل ملك فاذ كان بالثاني فأي ملك وكيف  
 حكم في اموال بيت المال وارضيه وعاصره فيها من الاوقاف ايت ذلك  
 على ما كان هو الا ان او يحكم فيه بنهر ذلك اقول قد ورد على هذا السؤال  
 من عدة قدامين من ذلك يوم اجمعت اربع عشر من ربيع الاول من هذه السنة  
 ما تحق به بعض الفقهاء من ان العلم من الله فيسند في من شئ من جعل هذا  
 السؤال واجبه عندهم بجواب مختصر ومن جملة ما سئل عنه في ذلك المجلس  
 فتره

فتره استجاء الملكة من عثمان رضي الله عنه واخرت له في ذلك عهد  
 بينه وبين جرحته من تاريخ ما عسكره او ردهما في كتابي تاريخ الخلفاء  
 فتره عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهما انكر في هذه الاوراق جواب  
 هذا السؤال على طريق السط ذكر في كل كلمة او ردهما من تاريخ في ان الاصل  
 واذ اثار ذلك العلم المثل فيقول السائل بماذا يحكم فهذه الامة شرع نبينا  
 او بشرعه جوابه انه يحكم شرع نبينا لا بشرعه نعم على ذلك العلماء ورو  
 ردت به الهادي والفقهاء عليه البهائم في جعله في امور العلماء فذلك  
 قول الخطابي في معالم الشريعة عند ذكر حديث ان عيسى يقول ان خير فيه دليل  
 على جواب ذلك الخنازير وبيان ان عنانها بحسب ذلك لان عيسى عليه السلام  
 انما يقبل الخنازير على حكم شرعية نبينا مستقر على ما سئل ان نزوله ان يكون  
 فاحضر الزمان وشرعية الاسلام باقية ومن ذلك قول النوري في شرح مسلم  
 ليس المراد بنزول عيسى انه ينزل بشرع شرعنا ولا في الهادي شيئا  
 من بل صحت الهادي بانه ينزل الحكم مسطحا يحكم بشرعنا ويجيب من امور  
 شرعنا ما هو للناس من الهادي الواردة في ذلك ما اخرج احمد والبراء  
 والطبراني والبيهقي والخطيب وابن عساكر من حديث حمزة بن اسود عن عيسى عليه السلام